مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

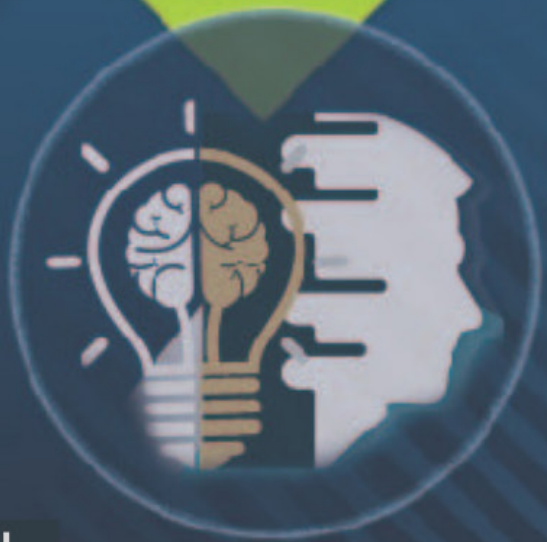

السنة الثامنة، العدد 28
المجلد الأول، ديسمبر 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

أثر برنامج قائم على التعلم التكيفي في تدريس الكفايات اللغوية على تنمية التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية

The Effect of an Adaptive Learning-Based Program in Teaching Linguistic Competencies on Developing Linguistic Literacy among Secondary School Students

د. علي بن أحمد بن عبد الله المنتشري [1]

[1] أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، قسم التربية، كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0006-5089-8981

Dr. Ali bin Ahmed bin Abdullah Al Muntashiri [1]

[1] Associate Professor, of Curriculum and Teaching Arabic Language, Department of Education, College of Arabic Language and Humanities, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 18/ 05/ 2025، وقُبل للنشر في 06/ 08/ 2025)

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على التعلم التكيفي، وتكونت عينة البحث من (60) طالبًا بالصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، وتم تحديد مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد اختبار لقياس مهارات التنور القرائي، وآخر لقياس مهارات التنور الكتابي، والبرنامج القائم على التعلم التكيفي، ودليل المعلم، وكتاب الطالب، وقد توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختباري التنور اللغوي (القرائي والكتابي) ككل، وفي المهارات الفرعية لصالح المجموعة التجريبية؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختباري التنور اللغوي (القرائي والكتابي) ككل، وفي المهارات الفرعية لصالح القياس البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير جاءت مرتفعة، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام التعلم التكيفي في تدريس المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التكيفي، التنور اللغوي.

Abstract

The research aimed to develop linguistic Literacy skills (reading and writing) among first-year secondary school students through a program based on adaptive learning. The research sample consisted of (60) first-year secondary school students who were divided into a control group and an experimental group. The descriptive approach and the experimental approach (quasi-experimental design) were used. The linguistic literacy skills (reading and writing) of first-year secondary school students were determined, and a test was prepared to measure reading literacy skills, and another to measure writing literacy skills. The program is based on adaptive learning, the teacher's guide, and the student's book. The research found that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the average scores of students in the control and experimental groups in the post-measurement of the linguistic literacy tests (reading and writing) as a whole, and in the sub-skills in favor of the experimental group. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the average scores of the students of the experimental group in the pre- and post-measurements of the linguistic enlightenment tests (reading and writing) as a whole, and in the sub-skills in favor of the post-measurement. The effect size was high, and in light of the research results, the researcher recommended training Arabic language teachers on how to use adaptive learning in teaching linguistic skills.

Keywords: Adaptive learning, linguistic Literacy.

للاستشهاد المرجعي: المنتشري، علي بن أحمد بن عبد الله. (2025). أثر برنامج قائم على التعلم التكيفي في تدريس الكفايات اللغوية على تنمية التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (28).

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة

اصطفى الحق – تبارك وتعالى– لتكون وعاءً لكتابه، وقد أسهمت في حفظ التراث الإسلامي عبر العصور المختلفة، فهي غنية بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تمكنها من استيعاب كل ما هو جديد، الأمر الذي ساعد في منحها القدرة على التكيف مع متغيرات العصر ومستجداته.

والتنوّر اللغوي هو إلمام الطلاب بقدر لغوي مناسب من المفاهيم، والمعارف اللغوية التي تساعدهم على ممارسة اللغة وتوظيفها بشكل سليم، من خلال استخدام الألفاظ المناسبة، وبناء الجمل المعبرة، التي تحقق الفهم والإفهام (علي، 2019، ص.233).

ويعد التنور اللغوي من مخرجات التعلم التي تسعى التربية اللغوية إلى تحقيقها؛ لأنه يعمل على زيادة وعي الطلبة وفهمهم لكافة جوانب اللغة، كما أنه يمكنهم من استخدام اللغة بمهارة، وهو وسيلة لضمان سلامة الأداء اللغوي، كما أنه مؤشر دقيق على مستويات الطلبة (Mousa, 2023).

ويهدف التنور اللغوي إلى ضبط اللسان والقلم، والتعبير والإفصاح عن المشاعر والأفكار بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية، والنحوية، والصرفية، والإملائية، والأسلوبية؛ وزيادة مستوى الثقافة اللغوية، وتحفيز التفكير النقدي. (شحاته، 2014).

ويتطلب التنور اللغوي إتقان الفنون اللغوية، فكلما تمكن الطالب من الفنون اللغوية انعكس ذلك على مستوى التنور اللغوي لديه، فالطالب المتنور لغويًا يمتلك ثروة لغوية هائلة، ولديه قدرة على التعبير الواضح، ومن ثم فالعلاقة بين التنور اللغوي والفنون اللغوية علاقة تأثير وتأثر.

ولم يعد التنور اللغوي ترفًا يمكن الاستغناء عنه، بل أصبح ضرورة لمواكبة تغيرات العصر السريع؛ والتغلب على ظاهرة الضعف المنتشرة بين أبناء الأمة العربية، والعزوف عن استخدام اللغة الفصحية الميسرة. ويلاحظ أن مستوى التنور اللغوي في المراحل الدراسية المختلفة ضعيفًا، ولا يرقى إلى مستوى الطموح، (فرحان، 2017).

وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتجهيز بيئات التعلم التكيفية، أو عدم تنوع طرائق التدريس لتلائم أنماط التعلم المتنوعة لدى الطلبة، واتباع طرائق نمطية في عرض المحتوى اللغوي قد لا تجذب انتباه الطلبة ولا تتيح لهم الفرصة للتفاعل مع المحتوى، ولذا فالحاجة ماسة إلى توظيف التعلم التكيفي في تعليم وتعلم الفنون اللغوية، حيث إنه يوفر إمكانية تقديم المحتوى العلمي لكل طالب وفق استجابته وقدراته، واحتياجاته الفردية. وكلما كان التعلم مناسبًا لاحتياجات الطلبة ازدادت دوافعهم نحو تعلم المادة العلمية، وبالتالي تنمو الميول والاتجاهات الإيجابية وهي تشكل البعد الوجداني للتنور اللغوي. وبما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم، واستعداداتهم، وطرق بنائهم للمعرفة، فإن الحاجة ماسة إلى تهيئة بيئات التعلم التكيفية من أجل تلبية الاحتياجات اللغوية والنفسية والتعليمية لهم.

والتعلم التكيفي هو نوع من أساليب التعلم الأكثر حداثة، والتي تقوم على تنوع طرق عرض المحتوى وفقا لأسلوب ونمط المتعلم في التعلم بناء على معلومات يستنتجها النظام من خلال ممارسة الطالب، فيقدم له المحتوى بالطريقة التي تلائم نمط تعلمه، فكل طالب يحصل على المحتوى، ولكن بالطريقة التي يتلاءم معها، ويكتسب من خلالها المحتوى التعليمي، كل هذه المميزات تجعله جديرًا باستخدامه (الملاح، 2016)، ومن مزايا التعلم التكيفي استجابته للتحديات المستقبلية، ومراعاته الفروق الفردية، وأنماط التعلم المتنوعة لدى المتعلمين، مما يسهم في تجويد العملية التعليمية (البقالي،2024).

والتعلم التكيفي يناسب الأساليب المتنوعة لدى الطالب، مع الأخذ في الحسبان ما يمتلكه من خبرات، وما يُفضله من أساليب، وتُتيح حرية اختيار المحتوى الذي يريد تعلمه، كما تساعده في اختيار طرائق عرض المحتوى، وتمده بأدوات الإبحار التي تمكنه من التجوال داخل المحتوى، والخروج في أي وقت (Terzieva, et al., 2022).

ونظرًا لأهمية التعلم التكيفي فقد حظي باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة من قبل الدراسات والبحوث السابقة، حيث أكدت دراسة الأمين (2022) أن التعلم التكيفي له فاعلية في تنمية الأداء التدريسي لدى المعلمين، ودراسة كارلون وكروس(2022) Carlon& Cross التي أثبتت فاعليته في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، ودراسة سالم وآخرين (2024) التي أكدت فاعلية التعلم التكيفي في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة طه وآخرين (2024) التي أشارت إلى أنه يساعد على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة عبدالتواب (2024) التي أكدت فاعليته في تنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات المعلمات في مرحلة الدبلوم العالي، ودراسة القوسي والصالح (2024) التي أثبتت فاعليته في زيادة تحصيل الطالبات الجامعيات واتجاهاتهن نحوها، ودراسة الهديب والرويلي (2024) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للتعلم التكيفي في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلبة الماجستير. ولما كان التعلم التكيفي على هذا القدر من الأهمية، فسوف يتم توظيفه في تدريس مقرر الكفايات اللغوية لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بمشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر الآتية:

1-**نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:** حيث استهدفت بعض الدراسات السابقة قياس مستوى التنور اللغوي، مثل: دراسة الداهري وأبي عمارة (2017) التي أكدت أن مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في التنور اللغوي كان ضعيفًا، ولذا أوصت بضرورة تضمين مقررات اللغة العربية أنشطة إثرائية لتنمية التنور اللغوي، وتشجيع المعلمين على استخدام طرائق تدريس تركز على الأنشطة داخل الصف وجعل مادة اللغة العربية أكثر قربًا وتطبيقًا في حياة الطالب، والتركيز على تطوير اتجاهات إيجابية نحو دراسة اللغة العربية؛ ودراسة علي (2019) التي أكدت ضعف مستوى التنور اللغوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية؛ ودراسة آل تميم (2020) التي أكدت ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في مستوى التنور الاستماعي والشفوي والقرائي والكتابي، وأوصت بضرورة تضمين مهارات التنور اللغوي في كل المراحل الدراسية؛ ودراسة التركي (2022) التي أشارت إلى ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات التنور اللغوي المناسبة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات التنور اللغوي في مناهج تعليم اللغة العربية على أن يراعى فيها مصفوفة المدى والتتابع، وتوزيعها بشكل هرمي، وتوظيف استخدام اللغة في مواقف اتصالية واقعية. ويلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أن ضعف الطلبة في مهارات التنور اللغوي ممتد من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، مما يجعل المشكلة الحالية جديرة بالبحث.

2-**المقابلة:** التي أجراها الباحث مع بعض (17) معلمًا ومشرفًا في تخصص اللغة العربية لمعرفة مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد أكدوا وجود قصور ملحوظ في مستوى التنور اللغوي – خاصة- التنور القرائي والتنور الكتابي، ويظهر ذلك جليًا أثناء القراءة والكتابة.

3-**الدراسة الاستكشافية:** أجرى الباحث اختبارًا لقياس مستوى التنور اللغوي في المجالات الآتية: (مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة) تم تطبيقه على (27) طالبًا بالمرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول1

مستوى التنور اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

المهارات	العدد	نسبة الضعف
1- مهارات الاستماع	7	% 0,43
2- مهارات التحدث	11	% 0,36
3- مهارات القراءة	8	% 0,66
4- مهارات الكتابة	12	% 0,59
المجموع	**39**	**% 0,51**

يتضح من الجدول أن النسبة الإجمالية لمستوى التنور اللغوي بلغت (51,0 %) وأن أكثر مواضع الضعف يكمن في مهارات القراءة ومهارات الكتابة، ومن ثم سيقوم الباحث بتنميتهما.

مشكلة البحث وأسئلته.

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف ملحوظ في مستوى التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، نتيجة اتباع طريقة واحدة في تدريس فنون اللغة العربية مما انعكس سلبًا على مستوى التنور اللغوي لديهم، وللتصدي للمشكلة أجاب البحث عن الأسئلة الآتية:

1-ما مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

2-ما البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية لتنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

3-ما أثر البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية على تنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث

1-تنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

2-قياس أثر البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث

(1) الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالي إطارًا نظريًا يتعلق بالتعلم التكيفي والتنور اللغوي (القرائي والكتابي)، مما يسهم في إثراء المكتبة العربية.

(2) **الأهمية التطبيقية**: يمكن أن يسهم البحث في إفادة:

- **طلاب الصف الأول الثانوي**: من خلال تنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لديهم.
- **المعلمين**: تقديم طرائق جديدة لتنمية أبعاد التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- **الباحثين**: تقديم اختبار لقياس التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: بعض مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي)، التي يرى المحكمون أنها مناسبة لتلك المرحلة.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ.
- **الحدود البشرية**: اقتصر التطبيق على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (60) طالبًا.
- **الحدود المكانية**: اقتصر التطبيق على مدرستي سعد بن عبيد الثانوية، وخالد بن الوليد الثانوية بإدارة تعليم بمكة المكرمة.

تحديد مصطلحات البحث

1-التعلم التكيفي (Adaptive Learning):

يُعرف إجرائيًا بأنّه: نظام تعليمي يقوم على تكييف بيئة التعلم وطرق عرض المحتوى وأساليب تدريس مقرر الكفايات اللغوية بحيث تواكب الاحتياجات اللغوية والنفسية لكل طالب على حدة، مما يتطلب استخدام المسارات التعليمية المخصصة، والتعلم التعاوني التكيفي، والتعلم متعدد الأنماط لتنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

2-التنور اللغوي (Linguistic Competencies):

يُعرف إجرائيًا بأنّه: امتلاك طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات فهم المقروء وتذوقه ونقده، بالإضافة إلى بعض مهارات الكتابة الخطية، ومهارات الكتابة الهجائية، ومهارات الكتابة التعبيرية، ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التنور القرائي، واختبار التنور الكتابي، ويلزم للحكم على الطالب أنه متنور قرائيًا وكتابيًا حصوله على (75%) من الدرجة الكلية ككل لكل اختبار على حدة.

الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث محورين: المحور الأول: التعلم التكيفي؛ وأما المحور الآخر: فيشتمل على التنور اللغوي وأبعاده؛ وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: التعلم التكيفي.

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم التعلم التكيفي، وأهميته، وخصائصه، وبيئات التعلم التكيفية، ومستويات التعلم التكيفي، والعلاقة بين التعلم التكيفي والتنور اللغوي، وفيما يلي تفصيل لما سبق:

أولاً: مفهوم التعلم التكيفي.

ورد في الأدب التربوي عدة تعريفات التعلم التكيفي، حيث عرفه خميس (2018، ص. 227) بأنه: نظام تعليمي إلكتروني تفاعلي، يمكنه تخصيص المحتوى الإلكتروني وتكيفه وفقًا لحاجات الطلاب وخصائصهم، وأسلوب تعلمهم، وتفضيلاتهم، بهدف تقديم التعلم المناسب لكل طالب على حدة.

وعرفه بيسابيا وإيسانتو (Pisapia & Isanto 2018,p 12). بأنه: أحد أنماط التعلم التي يُقدم فيها التعلم وفق خصائص المتعلمين المختلفة، وطريقة تعلم كل منهم، سواءً أكانت طريقة تقليدية أم إلكترونية، مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.

وعرفه الزغبي (2019، ص. 69) بأنه: نوع من التعلم يراعي حاجات المتعلم خلال تجوله، وتنقله بين العناصر المختلفة للمحتوى، وذلك بواسطة التغير والتنوع في شكل عرض المحتوى، وروابط الإبحار حسب هدف المتعلم، ومستواه المعرفي، وأساليب تعلمه، والتعليق والتوجيه من المعلم.

ويستخلص الباحث مما سبق:

1-وجود اتفاق بين التعريفات السابقة حول ماهية التعلم التكيفي، التي تدور حول توفير التعلم التكيفي بيئة تعليمية ديناميكية تستجيب لاحتياجات الطلبة وأنماط تعلمهم.

2-التعلم التكيفي يتيح الفرصة لعرض المحتوى نفسه على طالبين بطريقتين مختلفتين، فيعرض مثلاً بطريقة صوتية للطالب الذي يفضل الأسلوب السمعي، وبطريقة مرئية مصورة للطالب الذي يفضل الأسلوب البصري.

3-التعلم التكيفي إما أن يكون في بيئات التعلم التقليدية، وإما أن يكون في بيئات التعلم الإلكترونية.

ثانيًا: أهمية التعلم التكيفي:

يحظى التعلم التكيفي بأهمية كبيرة حيث إنه يمثل تحولًا كبيرًا في الممارسات التعليمية، فهو يساعد على توفير محتوى تعليمي مخصص وفقًا لاحتياجات ومستوى كل متعلم، ويعزز من ردود الفعل الفورية، ومن تفاعلهم مع المواد التعليمية، ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وفي السياق نفسه أكد كل من الشمراني (Alshmrany, 2022, 523)؛ سميرنوفا وآخرين (Smyrnova et al (2022,p. 9)؛ ليو (Liu (524 ,2022 أن مزايا التعلم التكيفي تكمن فيما يلي:

1-عرض المادة العلمية وفقًا لاحتياجات المتعلمين.

2-تهيئة بيئات تعليمية تتسم بالمرونة.

3-زيادة الدافعية للتعلم.

4-تعزيز المشاركة الإيجابية الفعالة.

5-تحقق مبدأ تخصيص التعلم الشخصي والذاتي.

6-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

7-رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين نتائج التعلم.

وقد أثبتت الدراسات السابقة أن التعلم التكيفي ذات فاعلية ومنها: دراسة سالم وآخرين (2024) التي أكدت فاعلية التعلم التكيفي في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الجوال التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؛ ودراسة طه وآخرين (2024) التي أكدت فاعلية استخدام بيئات التعلم التكيفي في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ودراسة عبدالتواب (2024) أثبتت فاعلية التعلم التكيفي في تنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات المعلمات؛ ودراسة المباريدي وأحمد (2024) التي أكدت وجود تأثير إيجابي للتعلم التكيفي في تنمية التحصيل ومهارات إنتاج الكتب التفاعلية لدى طلاب كلية التربية؛ ودراسة صالح (2024) التي أثبتت فاعليته في تنمية مهارات حل مشكلات الأمن السيبراني لدى طلاب نظم المعلومات الإدارية.

ثالثًا: خصائص التعلم التكيفي

يمتاز التعلم التكيفي بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من أنواع التعلم الأخرى، وهي كما أوضحها كل من الملاح (2016)، سيمنز وبيكر Siemens & Baker (2020) وعبد الحميد (2022):

1-**المرونة**: حيث يوفر خيارات أمام الطلاب أثناء أداء المهام المختلفة الموكلة إليهم.

2-**التخصيص**: حيث يخصص لكل طالب خطة تعليمية فردية قائمة على احتياجاته واهتماماته.

3-**التنوع**: يمكن للتعلم التكيفي أن يقدم محتوى بطرق مختلفة (نصوص، وفيديوهات، وتمارين تفاعلية) بناءً على أسلوب التعلم المفضل لدى الطالب.

4-**التفاعل الديناميكي مع المحتوى**: تتغير بيئة التعلم بناءً على تفاعل الطالب، مما يجعل التجربة أكثر تخصيصًا وفعالية.

5-**التكيف مع مستوى المتعلم**: يتغير المحتوى التعليمي وفقًا لقدرات الطالب، مما يساعده على التعلم وفقًا لسرعته الخاصة، كما يمنح الطالب فرصة التحكم في وتيرة تعلمه، وتحديد المجالات التي يحتاج إلى تحسينها.

6-**الاستجابة الفورية والتغذية الراجعة**: حيث توفر أنظمة التعلم التكيفي التغذية الراجعة التي تساعد الطالب في تصحيح أخطائه، وتحسين أدائه.

ونتيجةً لذلك، وبالنظر إلى ما يتميز به التعلم التكيفي من خصائص ومزايا متعددة، تبرز أهمية توظيفه في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية.

رابعًا: بيئات التعلم التكيفية:

هي بيئات تعتمد على التعددية، والتنوع في عرض المحتوى، وفقًا لأنماط التعلم المتعلقة بكل متعلم، حيث يتم تقديم المحتوى كما لو كان موجهًا لكل متعلم على حدة، كما يتم خلالها تقديم مجموعة الأنشطة التكيفية، التي تأخذ في الحسبان مستويات المتعلمين المختلفة وقُدراتهم العقلية. وتصميم بيئات التعلم التكيفية ليس أمرًا يسيرًا، فكل طالب له خصائصه الفردية سواءً من الناحية الجسدية، أو العقلية، والتي تجعله مختلفًا عن الآخرين، لذا التكيف يعني طبيعة بيئات التعلم الأقل تعقيدًا، والأكثر مرونًة. (العشيري وآخرون، 2019)

وتحتوي بيئات التعلم التكيفية على أربع مكونات هي الزعبي (2019، ص.77):

1-**نموذج الواجهة**: كيفية عرض تجربة التعلم للمتعلم، وتتغير بناءً على نموذج المتعلم وأهداف المعلم.

2-**نموذج الخبير**: ويختص بتحديد كل ما يمكن أن يتعلمه المتعلمون، ويُساعد في اتخاذ القرارات التدريسية وفقا لِاحتياجاتهم، ويتغير وفقاً لتغير مجال التعلم، أو عندما تظهر الفرص والمشكلات المتعلقة بتحسين نظام التعلم التكيفي.

3-**نموذج المتعلم**: ويختص بإدارة المعلومات المتعلقة بالمتعلم، التي تتضمن المعرفة السابقة، والِاستعدادات، والسمات الشخصية، ويقوم بتحديث كل استجابات المتعلم.

4-**نموذج المعلم**: ويُحدد كل المهارات التي يجب التركيز عليها، وما يجب على المتعلم القيام به.

خامسًا: مستويات التعلم التكيفي.

أشار إينان وآخرون (Inan et al., 2010, p. 153)، وأندرسون(Anderson 2018, p. 33) إلى وجود ثلاثة مستويات للتعلم التكيفي هي:

1-**المستوى البسيط:** وفيه يتم التكيف من خلال عرض المحتوى في ضوء أنماط التعلم لدى الطالب.

2- **المستوى المتعدد:** حيث يتم توظيف الأساليب التكيفية المشتركة داخل بيئة التعلم التكيفي، مثل: واجهات التفاعل، وأنماط الإبحار، وطرق عرض المحتوى.

3-**المستوى الذكي:** وفيه يتم توظيف الأساليب التكيفية داخل بيئة التعلم التكيفي، مثل: واجهات التفاعل، وأنماط الإبحار، وطرق عرض المحتوى، وتطبيق جميع الأساليب التكيفية اللازمة لاستيعاب الفروق الفردية، حيث يتوافر فيه نموذج المستخدم، ويتم تحديث البيئة التكيفية باستمرار من خلال رصد أداء الطلاب سواء أكان من حيث التقدم أم الإخفاق، كما تستخدم التقنيات الحديثة في تقييم الحالات العاطفية للطلاب، وتتبع حركات العين والإيماءات.

سادسًا: العلاقة بين التعلم التكيفي والتنور اللغوي.

ثمة علاقة وثيقة بين التعلم التكيفي والتنور اللغوي، فكلما تم تكييف المحتوى وطرائق التعلم في ضوء أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وفي ضوء احتياجاتهم اللغوية والنفسية قد ينعكس ذلك على مستوى التحصيل اللغوي وإتقان المهارات اللغوية والاتجاه الإيجابي نحو المادة اللغوية المقدمة، إضافة إلى ما سبق أن أنظمة التعلم التكيفية بإمكانها تحليل مستوى التنور اللغوي لدى الطلاب ومن ثم تقديم الأنشطة اللغوية المناسبة، كما أن الطالب الذي يتمتع بقدر مناسب من التنور اللغوي بإمكانه التعامل مع المحتوى التكيفي، والتعبير عن احتياجاته اللغوية بكفاءة عالية.

المحور الثاني: التنور اللغوي ومكوناته:

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم التنور اللغوي، وخصائص الشخص المتنور لغويًا، وأهمية التنور اللغوي، وأبعاده، ودور المعلم في تنميته، ومكونات التنور اللغوي، وبيان ما سبق على النحو الآتي:

1-تعريف التنور اللغوي:

التنور لغة: «جاء في المعجم الوجيز (اسْتَنارَ) أضاء. ويقال استنار الشعب: صار واعيًا ومثقفًا ويقال: استنار برأي فلان: اهتدى به». (مجمع اللغة العربية، 2013، ص. 6638) أما التنور اللغوي في الاصطلاح فقد عرفه اللقاني والجمل (2013، ص.151) بأنه: امتلاك المتعلم مجموعة من المهارات اللغوية، التي تساعده على تحقيق التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كمعرفته لمفردات اللغة، القواعد النحوية، واستخدامها استخدامًا صحيحًا عند التعامل مع الآخرين. وعرفه علي (2019، ص. 233) بأنه: امتلاك الفرد لقدر مناسب من المفاهيم والمهارات في مجال اللغة، مما يمكنه من ممارسة اللغة وتوظيفها بشكل سليم. كما عرفه الرفاعي (2022، ص. 6) بأنه: القدرة على استخدام اللغة بمهارة ووعي في مواقف التواصل المختلفة، وفهم بنيتها ووظائفها، ومعرفة المعاني الصريحة والضمنية في النصوص.

ويستنتج الباحث مما تقدم أن التنور اللغوي لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يتسع ليشمل استخدام اللغة بكفاءة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ثانيًا: خصائص الشخص المتنور لغويًا

تتعدد خصائص الشخص المتنور لغويًا حيث أشار سليم (2009، ص. 35) إلى أن خصائص الشخص المتنور لغويًا وهي:

1-يمتلك قدرًا مناسبًا من المعارف والمهارات في مجال لغته الوطنية.

2-يوظف المعارف والمهارات اللغوية التي اكتسبها في أنشطة الحياة المختلفة.

3-يستخدم أفكاره ومعارفه في التواصل مع نفسه مع الآخرين.

4-يهتم بلغته الوطنية، ولديه دراية بمشكلاتها.

5-يمتلك اتجاهات إيجابية نحو لغته الوطنية.

ويرى الباحث أن الشخص المتنور لغويًا هو الذي:

1-يمتلك رصيدًا كافيًا من المفردات والتراكيب اللغوية.

2-يمتلك القدرة على استكشاف المعاني الضمنية في النص المقروء.

3-لديه القدرة على الطلاقة القرائية.

4-يدرك الفروق بين المفردات اللغوية.

5-يوظف القواعد اللغوية في الأداء الشفوي والأداء الكتابي بكفاءة.

6-لديه اتجاهات إيجابية نحو استخدام اللغة الفصحية الميسرة.

7-يميل إلى دراسة اللغة العربية.

8-يمتلك مهارات الإبداع اللغوي.

ثالثا: أهمية التنور اللغوي:

تنبع أهمية التنور اللغوي من أهمية اللغة ذاتها، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره بسلاسة، وكلما ارتفع مستوى التنور اللغوي لدى الطالب استطاع الحديث بطلاقة،

وفهم المقروء، والتعبير الكتابي بوضوح في السياقات الاجتماعية المتنوعة، ومن ثم تعزيز التواصل اللغوي الفعال، وتحقيق الاندماج الأكاديمي والاجتماعي، بالإضافة إلى أن زيادة مستوى التنور اللغوي لدى الفرد يساعده على التكيف مع مستجدات العصر.

وقد أكدت دراسة سليم (2009) أن زيادة مستوى التنور اللغوي يؤدي إلى تحسين الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية. وفي السياق نفسه أكدت دراسة علي (2019) أن ارتفاع مستوى التنور اللغوي يساعد على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

رابعًا: أبعاد التنور اللغوي:

حددت الدراسات السابقة التي تناولت التنور اللغوي، مثل: دراسة موسى (2015)، ودراسة عبد القادر وآخرين (2019)، ودراسة التركي (2022)، ودراسة موسى وآخرين (2022) ثلاثة أبعاد رئيسة للتنور هي:

1-**البعد المعرفي**، ويشمل: المعارف، والمعلومات، والحقائق، والمفاهيم المرتبطة باللغة العربية؛ لأن المعرفة إحدى المتطلبات الأساسية لتكوين الاتجاهات الإيجابية.

2-**البعد الوجداني**، ويشمل: المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي، كالقيم، والاتجاهات، والميول نحو اللغة العربية والوعي بأهميتها

3-**البعد المهاري**، ويشمل: المهارات المرتبطة باللغة العربية سواءً أكانت المهارات العقلية أم العلمية أم الاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية.

خامسًا: دور المعلم في تنمية التنور اللغوي

حدد موسى (2015) دور المعلم في تنمية التنور اللغوي على النحو الآتي:

1-تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات التي تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.

2-تنمية مهارات البحث والاطلاع.

3-توفير بيئة تعليمية غنية بالتجارب اللغوية.

ويري الباحث أن دور المعلم في تنمية التنور اللغوي هو:

1-تشجيع الطلبة على القراءة الحرة.

2-طرح أسئلة مفتوحة تثير التفكير اللغوي لدى الطلبة.

3-تهيئة الفرص لدى الطلبة للحوار والمناقشة.

4-توفير المصادر اللغوية التي تساعد الطلبة على زيادة مستوى الثقافة اللغوية لديهم.

5-توعية الطلبة بمكانة اللغة العربية.

6-استخدام المدخل الوظيفي أثناء تدريس الفنون اللغوية.

سادسًا: أساليب تنمية التنور اللغوي في الدراسات والبحوث السابقة

تتعدد أساليب تنمية التنور اللغوي في الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة، حيث يمكن تنميته من خلال التشجيع على القراءة الحرة والموجهة، وتوظيف التكنولوجيا في التعلم اللغوي، حيث أشارت دراسة عيد (2021) إلى تنمية التنور اللغوي من خلال وحدة دراسية في اللغة العربية، واستخدمت دراسة موسى وآخرين (2022) برنامج إلكتروني قائم على المدخل متعدد المنظور لتنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، أما دراسة التركي (2022) فسعت إلى تنمية مهارات التنور اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي من خلال برنامج قائم على المدخل الوظيفي، وأما دراسة أمير Amir (2023) فأكدت أن هناك تأثيرا إيجابيات لاستراتيجية قوة التفكير في التنوير اللغوي لدى طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

سابعًا: مكونات التنور اللغوي.

بين كل من عبد المجيد (2018)؛ وعلي (2019) أن التنور اللغوي يشمل:

1-**التنور الاستماعي**: ويشمل قدرة الفرد على فهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها وتقييمها بوعي.

2-**التنور الشفهي**: ويقصد به استخدام اللغة الشفهية بكفاءة في مواقف التواصل، ويهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ على التحدث بطلاقة في مواقف واقعية.

3-**التنور القرائي**: وهو القدرة على فهم النصوص المكتوبة والتفاعل معها، واستخلاص المعاني الضمنية.

4-**التنور الكتابي**: ويهدف إلى إنتاج نصوص لغوية مكتوبة، ويشمل التخطيط للكتابة، وتنظيمها، ومراجعتها.

وقد اقتصر البحث الحالي على تنمية التنور القرائي والكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

1.التنور القرائي:

تطور مصطلح التنور القرائي عبر العصور ففي عام 2001 كان المقصود به: القدرة على فهم واستعمال النصوص اللغوية المكتوبة التي يتطلبها المجتمع، وفي 2006 أضيف إليه عنصر آخر

وهو» القدرة على استخلاص المعاني من النصوص المكتوبة «. وفي عام 2009 أصبح المقصود به: قدرة الفرد على فهم نصوص مكتوبة، واستعمالها، وتقييمها، ونقدها، ومعالجتها بهدف تحقيق أهدافه، وتطوير معرفته وقدرته. (Mullis et al , 2011 ,p. 3)

ومن مؤشرات الاهتمام المتزايد بالتنور القرائي قيام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بإجراء مجموعة من الدراسات تحت إشراف البرنامج الدولي لتقييم الطلبة في مجال التنور القرائي دون التركيز على محتوى المناهج الدراسية بل على المعرفة، والمهارات الأساسية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم، ويتم تطبيق الاختبار على الطلاب في سن الخامسة عشرة كل ثلاث سنوات وقيام مؤسسة القراءة العالمية International Reading Association بالتعاون مع مؤسسة ناسا بتخصيص يوم عالمي للتنور هو الثامن من سبتمبر من كل عام ؛ لمساعدة المتعلمين من سن (5- 18) سنة على الارتقاء بمستوى التنور لديهم (International Reading Association, 2014).

والتنور القرائي يعد مهارة أساسية في جميع عمليات التعلم، إذ لا تقتصر أهميته على تعلم اللغة فقط، بل تمتد لتشمل المواد الدراسية الأخرى، ويؤكد المتخصصون أن انخفاض مستوى التنور القرائي لدى المتعلمين يؤدى إلى فشل في التعليم بوجه عام، لذا تسعى العديد من الدول لرفع مستوى التنور القرائي لدى المتعلمين؛ لمواجهة التطور المستمر في المعرفة(Geske& Ozola, 2018,71).

وقد أوضح Bingling (2021) أن مهارات التنور القرائي تمكن القارئ من فهم النصوص وتحليلها وتفسيرها وتقييمها، ومن أبرز هذه المهارات: مهارات التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، ومهارات الاستنتاج، ومهارات الفهم القرائي، ومهارات التحليل والتفسير، ومهارات النقد.

ويرى الباحث أن مهارات التنور القرائي، تشمل: مهارات فهم المقروء، ومهارات تذوق المقروء، ومهارات نقد المقروء، ومهارات الطلاقة القرائية.

2. مهارات التنور اللغوي الكتابي.

التنور اللغوي الكتابي هو امتلاك المعلم لقدر مناسب من المعارف الأساسية في مجال الكتابة، ومهارات الكتابة الخطية، ومهارات الكتابة الهجائية، ومهارات الكتابة التعبيرية، مما ينعكس على اتجاهاته الإيجابية نحو الكتابة. (Chuan & Shiying, 2022,126).

وقد أشارت دراسة سيد وآخرين (2020) إلى أن مهارات التنور اللغوي الكتابي تشمل مهارات عامة ومهارات نوعية هي: المهارات الفكرية، التي تشمل: اختيار الأفكار المناسبة لموضوع الكتابة، والالتزام بالفكرة الرئيسة، وترتيب الأفكار ترتيبًا صحيحًا؛ والمهارات اللغوية الأسلوبية، التي تشمل: الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة، وصياغة الجمل صياغة صحيحة؛ والمهارات التنظيمية والشكلية، التي تشمل: اتباع نظام الفقرة في الكتابة، والتمييز بين العناوين الرئيسة والفرعية، ومراعاة علامات الترقيم

ويرى الباحث أن مهارات التنور الكتابي، تشمل جميع فروع الكتابة وهي الخط والإملاء والتعبير، وبناءً عليه، سيتم تحديد ثلاث مجالات رئيسة للتنور الكتابي يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

أفادت الأدبيات التربوية المرتبطة بمتغيرات البحث فيما يلي:

1-صياغة تعريفات البحث بصورة إجرائية.

2-اختيار منهج البحث المناسب لطبيعة المشكلة.

3-إعداد أدوات جمع المعلومات وأدوات القياس.

4-تفسير النتائج ومناقشتها، وبيان أوجه الاتفاق، وأوجه الاختلاف.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي في أثناء إعداد الإطار النظري المرتبط بمتغيرات البحث وهي التعلم التكيفي، والتنور اللغوي (القرائي والكتابي)، كما تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول2

التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	التدريس	التطبيق البعدي
الضابطة	اختبار التنور اللغوي (التنور القرائي، والتنور الكتابي)	الطريقة المعتادة	اختبار التنور اللغوي (التنور القرائي، والتنور الكتابي)
التجريبية		البرنامج القائم على التعلم التكيفي	

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (60) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي تم اختيارهم بطريقة مقصودة من مدرسة سعد بن عبيد الثانوية وعددهم (30) طالبًا ويمثلون المجموعة الضابطة، بالإضافة إلى (30) طالبًا بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية ويمثلون المجموعة التجريبية.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية

أولاً– إعداد قائمة مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

1–هدف القائمة:

تحديد مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من أجل تنميتها من خلال البرنامج القائم على التعلم التكيفي.

2–مصادر إعداد القائمة:

– الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتنور اللغوي مثل: دراسة (2009)، ودراسة موسى (2015)، ودراسة الداهري وأبي عمارة (2017)، ودراسة التركي (2022).

– الأدبيات التربوية المتصلة بمهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي).

– آراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

3– الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من (24) مهارة، منها: (12) مهارة خاصة بالتنور القرائي؛ (11) مهارة خاصة بالتنور الكتابي، وأمام كل مهارة تم وضع ثلاث استجابات (مناسبة جدًا، ومناسبة إلى حد ما، وغير مناسبة)، وطلب إلى المحكم تحديد درجة المناسبة، وإضافة ما يرونه مناسبا، وتعديل صياغة المهارات التي تتطلب ذلك.

4– عرض القائمة على المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (15) محكّما للحكم على درجة مناسبة مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد أوصى المحكمون بإضافة مهارة استنتاج الاتجاهات والقيم الواردة في النص وتم الاقتصار على المهارات التي حظيت بوزنٍ نسبي (80٪) فأكثر من آراء المحكمين، وبناءً عليه تم استبعاد مهارة التمييز بين الحقائق والآراء.

5– الصورة النهائية للقائمة:

أصبحت قائمة التنور اللغوي مكونة من قسمين: القسم الأول: مهارات التنور القرائي، وتشتمل على أربع مهارات رئيسة هي: مهارات فهم المقروء، ومهارات تذوق المقروء، ومهارات نقد المقروء، ومهارات الطلاقة القرائية، ويندرج تحت المهارات سالفة الذكر (12) مهارة فرعية؛ والقسم الآخر: مهارات التنور الكتابي، وتشتمل على ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارات الكتابة الخطية، ومهارات الكتابة الهجائية، ومهارات الكتابة التعبيرية، ويندرج تحتها (11) مهارة فرعية، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمهارات (23) مهارة فرعية.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

ثانيًا– اختبار مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

اشتمل اختبار مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لطلاب الصف الأول الثانوي على قسمين:

القسم الأول: اختبار مهارات التنور اللغوي (القرائي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي

تم إعداد اختبار مهارات التنور القرائي وفقًا للخطوات الآتية:

1– هدف الاختبار:

قياس مستوى مهارات التنور القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المهارات الآتية: مهارات فهم المقروء، ومهارات تذوق المقروء، ومهارات نقد المقروء، ومهارات الطلاقة القرائية.

2– مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من (18) سؤالاً من الأسئلة المقالية القصيرة لقياس (9) مهارات، بالإضافة إلى نص قرائي يطلب إلى الطلاب قراءته لقياس (3) مهارات من مهارات الطلاقة القرائية، ويتم تقدير الأداء من خلال بطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء، كما تم إعداد بطاقة تعليمات توضح للطلاب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

3– طريقة تصحيح الاختبار:

أُعِدّ مفتاح تصحيح مفردات اختبار مهارات التنور القرائي على النحو الآتي:

– يحصل الطالب على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة في الأسئلة المقالية القصيرة، ويحصل على الدرجة

(صفر) عندما يكتب إجابة خاطئة، أو عندما يترك السؤال فارغًا. أما القطعة القرائية فيتم تقديرها وفق قائمة التقدير التحليلية الآتية:

- إذا كان الأداء مرتفعًا فيحصل الطالب على (ثلاث درجات).
- إذا كان الأداء متوسطًا فيحصل الطالب على (درجتين).
- إذا كان الأداء منخفضًا فيحصل الطالب على (درجة واحدة).
- يحصل الطالب على الدرجة (صفر) إذا لم يؤد المهارة.

مع العلم أنه تم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين لمهارات الطلاقة القرائية.

بذلك فإن الدرجة الكلية لاختبار التنور القرائي (27) درجة.

4- عرض الاختبار على المحكمين:

عُرض الاختبار على (11) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وارتباط الأسئلة بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للطلاب.

5- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار التنور القرائي على (30) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأندلس الثانوية (غير مجموعة البحث)، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، والصدق والثبات.

6- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تقدير الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب في الإجابة عن الاختبار فكان (3150) دقيقة، وبقسمة مجموع الأزمنة على عدد الطلاب، فكان (105) دقيقة.

7- معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

تراوحت معاملات سهولة الاختبار وصعوبته بين (0,36-0,53)، أما معاملات التمييز فتراوحت بين (41,0-31,0)

8- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (90.9٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار التنور القرائي ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول3

معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار ودلالتها

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	*0,586	9	*0,216	17	**0,636
2	*0,429	10	**0,398	18	**0,612
3	*0,832	11	**0,429	19	**0,792
4	*0,640	12	**0,516	20	**0,911
5	*0,702	13	**0,427	21	**0,734
6	*0,719	14	*0,292	22	**0,670
7	*0,720	15	**0,582	23	**0,543
8	*0,229	16	**0,429	24	**0,427

* معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05). ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (911,0-216,0)، وهي قيم دالة عند مستوى (05,0)، (01,0). كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول4

معامل الارتباط بين درجات المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار ودلالتها

المهارات	معامل الارتباط
مهارات فهم المقروء	0,891**
مهارات تذوق المقروء	0,848**
مهارات نقد المقروء	0,773**
مهارات الطلاقة القرائية	0,556**
الدرجة الكلية للاختبار	0,859**

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

9- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور (15) يوما وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (88,0).، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

10- الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق .

القسم الآخر: اختبار مهارات التنور اللغوي (الكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي

تم إعداد اختبار مهارات التنور الكتابي وفقًا للخطوات الآتية:

1- هدف الاختبار:

قياس مستوى مهارات التنور الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المهارات الآتية: مهارات الكتابة الخطية، ومهارات الكتابة الهجائية، ومهارات الكتابة التعبيرية.

2- مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من (11) سؤالاً من الأسئلة المقالية لقياس (11) مهارة، بالإضافة إلى بطاقة تقدير الأداء، كما تم إعداد بطاقة تعليمات توضح للطلاب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

3- طريقة تصحيح الاختبار:

أُعِدّ مفتاح تصحيح مفردات اختبار مهارات التنور الكتابي على النحو الآتي:

- يتم تقدير أداء الطلاب وفقا قائمة التقدير التحليلية الآتية:
- إذا كان الأداء مرتفعًا فيحصل الطالب على (ثلاث درجات).
- إذا كان الأداء متوسطًا فيحصل الطالب على (درجتين).
- إذا كان الأداء منخفضًا فيحصل الطالب على (درجة واحدة).
- يحصل الطالب على الدرجة (صفر) إذا لم يؤد المهارة.

وبذلك فإن الدرجة الكلية لاختبار التنور الكتابي (33) درجة.

4- عرض الاختبار على المحكمين:

عُرض الاختبار على (11) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وارتباط الأسئلة بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للطلاب.

5- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار التنور الكتابي على (30) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأندلس الثانوية (غير مجموعة البحث)، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، والصدق والثبات.

6- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تقدير الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب في الإجابة عن الاختبار فكان (3150) دقيقة، وبقسمة مجموع الأزمنة على عدد الطلاب، فكان (105) دقيقة.

7- معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

تراوحت معاملات سهولة الاختبار وصعوبته بين (0,33-0,53)، أما معاملات التمييز فتراوحت بين (52,0-71,0)

8- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (81.8٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار التنور الكتابي ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول5

معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار ودلالتها

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	0,816**	5	0,613**	9	0,432**
2	0,452**	6	0,399**	10	0,238*
3	0,842**	7	0,409**	11	0,392**
4	0,606**	8	0,810**		

* معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05). ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

ويتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (238,0-842,0)، وهي قيم دالة عند مستوى (05,0)، (01,0). كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول6

معامل الارتباط بين درجات المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار ودلالتها

المهارات	معامل الارتباط
مهارات الكتابة الخطية	0,697**
مهارات الكتابة الضجائية	0,700**
مهارات الكتابة التعبيرية	0,623**
الدرجة الكلية للاختبار	0,733**

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

9- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور (15) يومًا وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (79,0)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

10- الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق .

ثالثًا: إعداد البرنامج القائم على التعلم التكيفي:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية لتنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

قام الباحث بما يلي:

1. **إعداد أسس بناء البرنامج:**

- تهيئة بيئة تعلم تكيفية لإثارة دافعية الطلاب نحو زيادة مستوى التنور اللغوي.
- مراعاة الاحتياجات اللغوية والنفسية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تشجيع الطلاب على التفاعل الإيجابي مع المحتوى العلمي المقدم إليهم.
- طبيعة مهارات التنور اللغوي القرائي والكتابي.
- تنوع طرائق التدريس بما يناسب أنماط التعلم المتنوعة.
- تنوع الأنشطة اللغوية في البرنامج مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.
- شمول التقويم لنواتج التعلم المستهدف قياسها.
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة في ضوء نتائج التقويم.

2. **فلسفة البرنامج القائم على التعلم التكيفي:**

ينطلق البرنامج من النظرية الاتصالية، ومن فلسفة تربوية مفادها أن كل طالب له قدرات مختلفة وأساليب تعلم مفضلة، الأمر الذي يتطلب مرونة العملية التعلمية، وتنوع إستراتيجيات التدريس بما يناسب الاحتياجات اللغوية والنفسية للطلاب، الأمر الذي يتطلب توظيف التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية من أجل تنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) ومن مبررات استخدام التعلم التكيفي أنه يوفر فرصًا متكافئةً للتعلم من خلال تخصيص المحتوى والوقت وإستراتيجيات التدريس، مثل: المسارات التعليمية المخصصة، والتعلم التعاوني التكيفي، والتعلم متعدد الأنماط.

3. **مكونات البرنامج:**

أ. أهداف البرنامج:

– تنمية التنور اللغوي (القرائي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

– تنمية التنور اللغوي (الكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وينبثق منهما مجموعة من الأهداف الإجرائية.

ب. محتوى البرنامج: تضمن البرنامج ثلاث وحدات هي: (وحدة الكفايات القرائية، ووحدة الكفايات الإملائية، ووحدة الاتصال الكتابي)، وتم عرض محتواها بصورة تكيفية.

ج. طريقة التدريس في البرنامج: تم استخدام إستراتيجيات متنوعة تندرج تحت التعلم التكيفي مثل: (المسارات التعليمية المخصصة، والتعلم التعاوني التكيفي، والتعلم متعدد الأنماط) لتنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

د. الأنشطة: تم توظيف مجموعة من الأنشطة التكيفية المرتبطة بالمهارات المستهدف تنميتها، مثل: (الأنشطة السمعية، والأنشطة البصرية، والأنشطة الحركية، وقراءة بعض النصوص وتلخيصها).

هـ. التقنيات:

تم استخدام مجموعة من التطبيقات التي تحقق أهداف البرنامج وتتسق مع أنماط التعلم المفضلة منها: مقاطع الفيديو التفاعلية التكيفية، والروبوتات، والخرائط الرقمية، والسبورة الذكية، واللوحات الذكية، والهاتف النقال.

ز. تقويم البرنامج:

تم استخدام أساليب تقويم متنوعة في البرنامج، منها: التقويم الإلكتروني المبدئي، والتقويم التكويني، والتقويم النهائي للتأكد من تحقق الأهداف.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية لتنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

رابعًا: إعداد دليل المعلم

يهدف دليل المعلم إلى إرشاد معلم اللغة العربية في تدريس مقرر الكفايات اللغوية في ضوء البرنامج المقترح القائم على التعلم التكيفي؛ لتنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي)، وقد اشتمل الدليل في صورته الأولية على عدد من العناصر، تمثلت في الآتي:

– مقدّمة الدليل.

– الهدف العام للدّليل.

– الأهداف الإجرائية للدّليل.

– الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج القائم على التعلم التكيفي.

– الخطة الزمنية لتدريس البرنامج.

– الأنشطة التعليمية وفق البرنامج المقترح القائم على التعلم التكيفي.

– أساليب التقويم وإجراءاته المتَّبعة في الدليل.

– توجيهات عامة للمعلم.

– الدروس التطبيقية.

خامسًا: إعداد كتاب الطالب.

أُعدّ كتاب الطالب في ضوء البرنامج القائم على التعلم التكيفي، بهدف تنمية مهارات التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتضمّن الكتاب ما يلي:

– مقدّمة.

– الأهداف العامة للكتاب.

– الأهداف الإجرائية.

– توجيهات عامة للطالب.

– دروس البرنامج المعدّة باستخدام التعلم التكيفي.

– مجموعة من الأنشطة والتدريبات الصفية الخاصة بكل درس.

– التقويم الخاص بكل درس.

سادسًا: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية.

1. اختار الباحث مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي مدرسة سعد بن عبيد الثانوية بلغ عددهم (30) طالبًا، كما تم اختيار (30) طالبًا بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بإدارة تعليم بمكة المكرمة.

2. تطبيق أداتي البحث (اختبار التنور القرائي، واختبار التنور الكتابي) قبليًا يوم 1446/5/22هـ الموافق 24 نوفمبر 2024م، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول7

مستوى التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار التنور القرائي

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ككل	الضابطة	12.03	2.34	1.10	غير دالة
	التجريبية	12.24	2.87		

يتضح من جدول (6) أن قيمة (ت) تساوي (1.10) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التنور القرائي.

جدول8

مستوى التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار التنور الكتابي

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ككل	الضابطة	11.93	1.84	0.873	غير دالة
	التجريبية	12.34	2.04		

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) تساوي (0.873) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التنور الكتابي.

3. تم اختيار معلمين متساويين في عدد سنوات الخبرة والتقدير الفني وتكليف أحدهما للتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على التعلم التكيفي، والآخر للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد بدأ التدريس يوم 1446/5/25هـ الموافق 27 نوفمبر 2024 م وانتهى يوم 19/ 7/ 1446هـ، الموافق 19 يناير 2025م.

4. تطبيق أداتي البحث (اختبار التنور القرائي، واختبار التنور الكتابي) بعديا يوم 20/ 7/ 1446هـ، الموافق 20 يناير 2025م.

5. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعًا: المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) إصدار (23) لمعالجة البيانات، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من الاتساق الداخلي.

2-اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test: لبحث الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور القرائي، واختبار مهارات التنور الكتابي.

3-اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test: لبحث الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور القرائي، واختبار مهارات التنور الكتابي.

4- معادلة حجم التأثير؛ لقياس مستوى حجم تأثير البرنامج التعلم التكيفي :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$ (مربع إيتا)

ويتم تحديد حجم التأثير من خلال تحويل قيمة مربع إيتا إلى (d)، وفق المعادلة الآتية:

$$D = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فإذا تراوحت قيمة (d) بين:

- (0,2- وأقل من 0,5) فإن حجم التأثير ضعيف.
- (0,5- أقل من 0,8) فإن حجم التأثير متوسط.
- (أكبر من أو يساوي 0,8) فإن حجم التأثير كبير.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث: ما أثر البرنامج القائم على التعلم التكيفي في تدريس مقرر الكفايات اللغوية على تنمية التنور اللغوي (القرائي والكتابي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ تم اختبار صحة فروض البحث الآتية:

1-نتائج اختبار الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي القرائي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية». وللتأكد من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة من خلال برنامج (SPSS.ver.23)، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول9

يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي (القرائي) ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أولاً: مهارات فهم المقروء.	1. استخلاص معاني الكلمات من خلال السياقات اللغوية.	الضابطة	1,26	1.19	4.78	0.01
		التجريبية	1,80	1.07		
	2. استنتاج الفكرة الرئيسة في النص المقروء.	الضابطة	1.20	1.13	5.43	0.01
		التجريبية	1.93	0.76		
	3. التنبؤ بالأحداث واستخلاص النتائج	الضابطة	0,80	0.71	1.92	0.05
		التجريبية	1,15	1.07		
ثانيًا: مهارات تذوق المقروء.	4. تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب	الضابطة	1,20	1.13	3.78	0.01
		التجريبية	1,73	1.11		
	5. تحديد مظاهر الجمال في النص المقروء..	الضابطة	0,93	0.42	5.23	0.01
		التجريبية	1,80	1.21		
		الضابطة	1.13	1	5.67	

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	6. استنتاج الاتجاهات والقيم الواردة في النص.	التجريبية	1,86	1.18		0.01
ثالثًا: مهارات نقد المقروء.	7. الحكم على صدق المحتوى.	الضابطة	0,93	0.93	1.91	0.05
		التجريبية	1,33	1.10		
	8. إصدار حكم على ظاهرة أو شخصية في النص المقروء	الضابطة	0,86	0.64	5.17	0.01
		التجريبية	1.63	1.06		
	9. التمييز بين ما يتصل وما لا يتصل بالموضوع	الضابطة	0.83	0.75	3.38	0.01
		التجريبية	1.40	0.79		
رابعًا: الطلاقة القرائية	القراءة بسرعة مناسبة.	الضابطة	1.66	1.12	4.34	0.01
		التجريبية	2.43	1.29		
	قراءة الكلمات دون خوف أو تردد.	الضابطة	1.57	1.09	5.92	0.01
		التجريبية	2.33	1.23		
	تُطلق الجُمل المقروءة في وحدات فكرية تامة.	الضابطة	1.17	1.08	5.77	0.01
		التجريبية	2.53	1.41		
ككل	المجموع	**الضابطة**	**13.54**	**3.11**	**6.89**	**0.01**
		التجريبية	**21.92**	**2.74**		

ويتضح من جدول (9) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور القرائي مقارنة بمتوسطات درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (21.92)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (13.54)، كما أن قيمة (ت) في الاختبار ككل بلغت(6.89)، وهو قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، كما أن قيمة (ت) جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في عشر مهارات، ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مهارتين، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور القرائي من خلال الشكل التالي:

شكل 1

الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

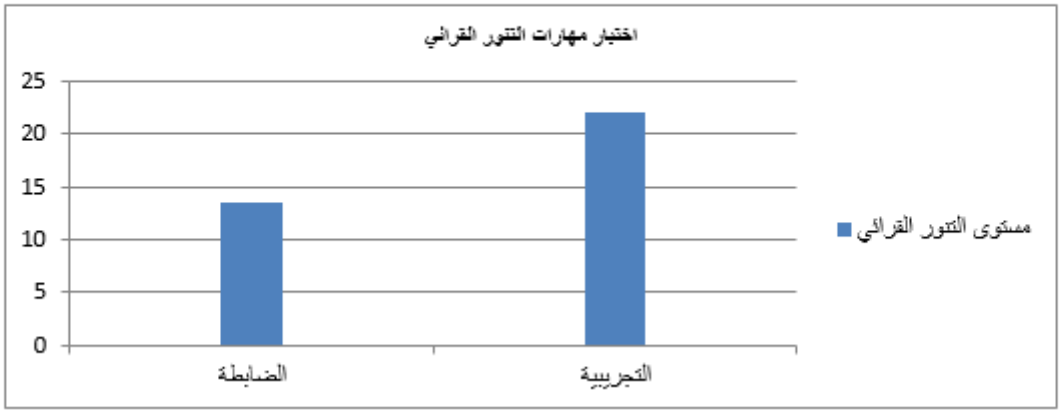

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحميد وآخرين (2022)، ودراسة طه وآخرين (2024)، ودراسة الدسوقي، وعبد الوكيل (2024) حيث أثبتت جميعها فاعلية استخدام التعلم التكيفي في تنمية المهارات الذهنية والأدائية لدى المتعلمين، ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1-طبيعة البرنامج القائم على التعلم التكيفي التي ساعدت الطلاب على استيعاب المحتوى المقدم إليهم.

2-تنوع إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج، حيث تم استخدام مثل: (المسارات التعليمية المخصصة، والتعلم التعاوني التكيفي، والتعلم متعدد الأنماط).

3-زيادة التفاعل الإيجابي بين الطلاب أنفسهم، وبين المعلم والطلاب.

4-توظيف مجموعة من الأنشطة التكيفية المرتبطة بالمهارات المستهدف تنميتها، مثل: الأنشطة السمعية، والأنشطة البصرية، والأنشطة الحركية، وقراءة بعض النصوص وتلخيصها.

5- استخدام مجموعة من التطبيقات التي تحقق أهداف البرنامج وتتسق مع أنماط التعلم المفضلة منها: مقاطع الفيديو التفاعلية التكيفية، والروبوتات، والخرائط الرقمية، والسبورة الذكية، واللوحات الذكية، والهاتف النقال.

1. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي (القرائي) ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي». وللتأكد من صحة الفرض الثاني تم اختبار «ت» للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول10

يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور القرائي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة حجم التأثير(d)
أولاً: مهارات فهم المقروء.	استخلاص معاني الكلمات من خلال السياقات اللغوية	القبلي	1,03	0.89	4.93	0.01	2.48 كبيرة
		البعدي	1,80	1.07			
	استنتاج الفكرة الرئيسة في النص المقروء.	القبلي	1	0.89	6.20	0.01	2.30 كبيرة
		البعدي	1.93	0.76			
	التنبؤ بالأحداث واستخلاص النتائج	القبلي	0,80	0.73	2.02	0.05	0.74 متوسطة
		البعدي	1,15	1.07			
ثانيًا: مهارات تذوق المقروء.	تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب	القبلي	1,03	0.83	4.02	0.01	1.50 كبيرة
		البعدي	1,73	1.11			
	تحديد مظاهر الجمال في النص المقروء.	القبلي	0,90	0.72	5.45	0.01	2.04 كبيرة
		البعدي	1,80	1.21			
	استنتاج الاتجاهات والقيم الواردة في النص.	القبلي	1,06	0.57	6.21	0.01	2.30 كبيرة
		البعدي	1,86	1.18			
ثالثًا: مهارات نقد المقروء.	الحكم على صدق المحتوى.	القبلي	0,83	0.63	2.11	0.05	0.77 متوسطة
		البعدي	1,33	1.10			
	إصدار حكم على ظاهرة أو شخصية في النص المقروء	القبلي	0,80	0.64	6.13	0.01	2.26 كبيرة
		البعدي	1.63	1.06			
	التمييز بين ما يتصل وما لا يتصل بالموضوع	القبلي	0.73	0.55	3.99	0.01	1.48 كبيرة
		البعدي	1.40	0.79			
رابعًا: الطلاقة القرائية	القراءة بسرعة مناسبة.	القبلي	1.60	0.72	4.84	0.01	1.81 كبيرة
		البعدي	2.43	1.29			
	قراءة الكلمات دون خوف أو تردد.	القبلي	1.33	1.01	6.82	0.01	2.55 كبيرة
		البعدي	2.33	1.23			
	نُطق الجُمل المقروءة في وحدات فكرية تامة.	القبلي	1.13	1.08	6.27	0.01	2.35 كبيرة
		البعدي	2.53	1.41			
ككل	المجموع	**القبلي**	**12.24**	**2.87**	**6.20**	**0.01**	**2.30 كبيرة**
		البعدي	**21.92**	**2.74**			

يتضح من جدول (10) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور القرائي مقارنة بالتطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (21.92)، أما متوسط التطبيق القبلي فكان (12.24)، كما أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في عشر مهارات، ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مهارتين، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الثاني.كما أن قيمة حجم التأثير ككل بلغت (2.30) وهي قيمة كبيرة تشير إلى

التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على التعلم التكيفي في تحسين مستوى التنور القرائي لدى عينة البحث. وأعلى قيمة حجم تأثير جاءت في مهارة قراءة الكلمات دون خوف أو تردد حيث بلغ (2.55)، وأقل حجم تأثير جاء في مهارة التنبؤ بالأحداث واستخلاص النتائج حيث بلغ (0.74).

ويمكن تمثيل الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور القرائي ككل من خلال الشكل التالي:

شكل2

الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي

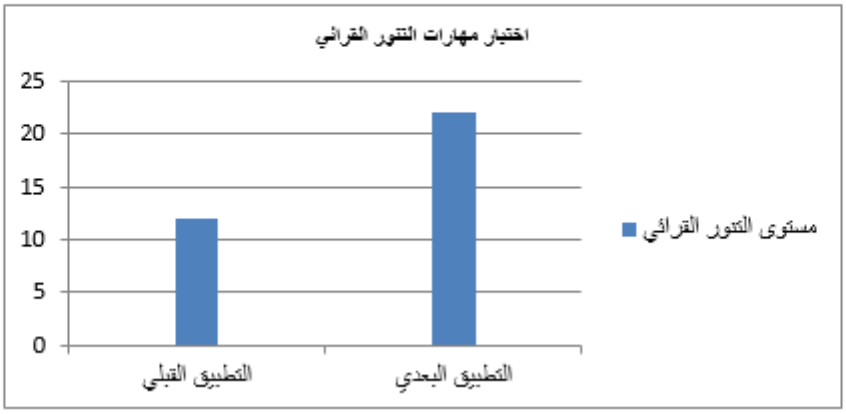

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1. ملاءمة البرنامج القائم على التعلم التكيفي مع طبيعة مهارات التنور القرائي.
2. تكييف بيئة التعلم ساعد على زيادة الدافعية للتعلم لدى مجموعة البحث.
3. توفير مصادر متنوعة للقراءة، وتحفيز الطلاب نحو الإقبال على القراءة.
4. تخصيص المحتوى القرائي مع مستوى الطلاب.
5. طرح الأسئلة التحفيزية من قبل المعلم.
6. تلبية احتياجات الطلاب اللغوية والنفسية.
7. التدريب المستمر على مهارات التنور القرائي.
8. توظيف التقنيات السمعية والبصرية مكن الطلاب من توظيف أكثر من حاسة في التعلم.

وفيما يتعلق بارتفاع حجم التأثير في قراءة الكلمات دون خوف أو تردد؛ فيعزى إلى أن بيئات التعلم التكيفية تساعد في الحد من القلق القرائي، وبالتالي نمت مهارات الطلاقة القرائية لدى الطلاب وتمت عملية القراءة بثقة دون تردد أو خوف، وفيما يتعلق بأقل حجم تأثير الذي جاء في مهارة التنبؤ بالأحداث، واستخلاص النتائج فيعزى إلى طبيعة المهارة ذاتها حيث تتطلب ممارسة مهارات تفكير عليا.

2. نتائج اختبار الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي الكتابي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية». وللتأكد من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة من خلال برنامج (SPSS.ver.23)، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 11

يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي (الكتابي) ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أولاً: مهارات الكتابة الخطية	1. رسم الحروف، والكلمات، والجملة رسمًا، واضحًا.	الضابطة	1,76	1.02	3.74	0.01
		التجريبية	2,43	0.87		
	2.رسم الحروف والكلمات والجملة رسمًا دقيقًا.	الضابطة	1,80	0.93	3.13	0.01
		التجريبية	2.33	0.96		
	3. رسم الحروف والكلمات والجملة رسمًا جميلاً	الضابطة	1,20	1.01	4.32	0.01
		التجريبية	2,10	1.12		
ثانيًا: مهارات الكتابة الهجائية	4. رسم الهمزة المتوسطة في بداية الكلمة رسمًا صحيحًا	الضابطة	1,20	1.04	4.08	0.01
		التجريبية	1,93	0.91		
	5. رسم الهمزة المتوسطة في وسط الكلمة رسمًا صحيحًا	الضابطة	1	0.82	3.89	0.01
		التجريبية	1,80	0.89		
	6. رسم الهمزة المتوسطة في آخر الكلمة رسمًا صحيحًا	الضابطة	1,13	1.12	5.11	0.01
		التجريبية	2,03	1.20		
	7. توظيف علامات الترقيم توظيفًا صحيحًا.	الضابطة	1,03	1.43	5.93	0.01
		التجريبية	2,40	1.17		
	8. كتابة عنوان مناسب للموضوع.	الضابطة	1,26	1.24	7.17	0.01
		التجريبية	2.63	1.02		
ثالثًا: مهارات الكتابة التعبيرية	9. كتابة مقدمة مناسبة للموضوع.	الضابطة	0.93	1.15	7.98	0.01
		التجريبية	2.20	0.99		
	10. إنشاء فقرة كاملة للتعبير عن حدث معين.	الضابطة	1.33	1.02	5.84	0.01
		التجريبية	2.53	1.24		
	11. تلخيص النصوص المكتوبة تلخيصًا وافيًا.	الضابطة	1.57	1.21	7.22	0.01
		التجريبية	2.30	1.29		
ككل	المجموع	**الضابطة**	**14.21**	**2.88**	**8.83**	**0.01**
		التجريبية	**24.68**	**2.14**		

ويتضح من جدول (11) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي مقارنة بمتوسطات درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (24.68)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14.21)، كما أن قيمة (ت) في الاختبار ككل بلغت (8.83)، وهو قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(0.01)، كما أن قيمة (ت) جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في جميع المهارات، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الثالث.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي من خلال الشكل التالي:

شكل3

الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

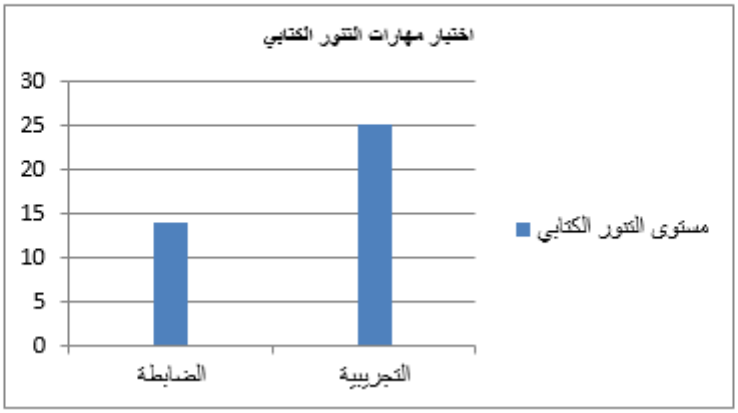

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سنجي وآخرين (2022) التي أظهرت نتائجها تحسن مستوى التنور الكتابي في التطبيق البعدي موازنة بالتطبيق القبلي.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1-طبيعة البرنامج القائم على التعلم التكيفي التي أسهمت في زيادة مستوى التنور الكتابي.

2-تكييف موضوعات الكتابة بما يتناسب مع ميول الطلاب.

3-تخصيص المهام الكتابية بما يتوافق مع قدرات الطلاب.

4-تقديم نماذج كتابية موجهة لمحاكاتها من قبل الطلاب.

5-توظيف مجموعة من الأنشطة التكيفية المرتبطة بمهارات الكتابة المستهدف تنميتها.

6-تقديم التغذية الراجعة المناسبة في ضوء نتائج التقويم.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي (الكتابي) ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي». وللتأكد من صحة الفرض الثاني تم اختبار «ت» للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول12

يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت"	مستوى الدلالة	قيمة حجم التأثير (d)
أولًا: مهارات الكتابة الخطية	1. رسم الحروف، والكلمات، والجملة رسمًا، واضحًا.	القبلي	1,33	0.92	5.73	.01	2.12 كبيرة
		البعدي	2,43	0.87			
	2.رسم الحروف والكلمات والجملة رسمًا دقيقًا.	القبلي	1,40	0.82	6.17	.01	2.30 كبيرة
		البعدي	2.33	0.96			
	3. رسم الحروف والكلمات والجملة رسمًا جيلاً	القبلي	1,13	1.02	6.02	.01	2.26 كبيرة
		البعدي	2,10	1.12			
ثانيًا: مهارات الكتابة الهجائية	4. رسم الهمزة المتوسطة في بداية الكلمة رسمًا صحيحًا	القبلي	1,03	0.94	3.98	.01	1.47 كبيرة
		البعدي	1,93	0.91			
	5. رسم الهمزة المتوسطة في وسط الكلمة رسمًا صحيحًا	القبلي	1,03	0.82	4.29	.01	1.60 كبيرة
		البعدي	1,80	0.89			
	6. رسم الهمزة المتوسطة في آخر الكلمة رسمًا صحيحًا	القبلي	1,13	0.92	4.13	.01	1.53 كبيرة
		البعدي	2,03	1.20			

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت"	مستوى الدلالة	قيمة حجم التأثير (d)
الجانبية	6. رسم الهمزة المتوسطة في آخر الكلمة رسمًا صحيحًا	القبلي	1,13	0.92	4.13	.01	1.53 كبيرة
		البعدي	2,03	1.20			
	7. توظيف علامات الترقيم توظيفًا صحيحًا.	القبلي	1	0.73	6.92	.01	2.55 كبيرة
		البعدي	2,40	1,14		.01	
ثالثًا: مهارات الكتابة التعبيرية	8. كتابة عنوان مناسب للموضوع.	القبلي	1,16	0.84	6.13	.01	2.26 كبيرة
		البعدي	2.63	1.02			
	9. كتابة مقدمة مناسبة للموضوع.	القبلي	0.83	0.65	8.93	.01	3.29 كبيرة
		البعدي	2.20	0.99			
	10. إنشاء فقرة كاملة للتعبير عن حدث معين.	القبلي	1.03	0.77	8.24	.01	3.06 كبيرة
		البعدي	2.53	1.24			
	11. تلخيص النصوص المكتوبة تلخيصًا وافيًا.	القبلي	1.27	1.20	5.22	.01	1.92 كبيرة
		البعدي	2.30	1.29			
ككل	المجموع	القبلي	**12.34**	**2.04**	**9.19**	.01	كبيرة
		البعدي	**24.68**	**2.14**			**3.37**

يتضح من جدول (11) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي مقارنة بالتطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (24.68)، أما متوسط التطبيق القبلي فكان (12.34)، كما أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)،في جميع المهارات، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الرابع. كما أن قيمة حجم التأثير ككل بلغت (3.37) وهي قيمة كبيرة تشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على التعلم التكيفي في تحسين مستوى التنور الكتابي لدى عينة البحث، وأعلى قيمة حجم تأثير جاءت في كتابة مقدمة مناسبة للموضوع حيث بلغ (3.29)، وأقل حجم تأثير جاء في رسم الهمزة المتوسطة في بداية الكلمة رسمًا صحيحًا حيث بلغ (1.47)

ويمكن تمثيل الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي ككل من خلال الشكل التالي:

شكل4

الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور الكتابي

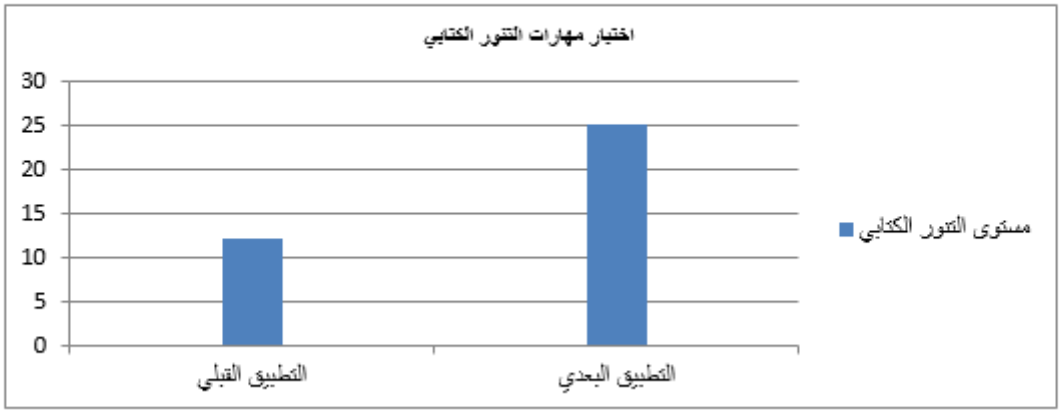

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1-تنوع إستراتيجيات التدريس في البرنامج القائم على التعلم التكيفي.

2-تحسن مستوى التنور القرائي انعكس إيجابيا على مستوى التنور الكتابي.

3-تقديم الدعم اللغوي المستمر.

4-ربط الكتابة بمواقف حقيقية شجع الطلاب على الانطلاق في التعبير.

5-العناية بتحليل كتابات الطلاب لعلاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بـ:

1. تدريب معلمي اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية على كيفية استخدام التعلم التكيفي في تدريس المهارات اللغوية.
2. الإفادة من البرنامج الحالي في تنمية مهارات التنور اللغوي القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. ضرورة امتلاك معلمي اللغة العربية للكفايات التقنية لتمكينهم من إجادة التعامل مع التعلم التكيفي.
4. العناية بتنمية مستوى التنور اللغوي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية كافة لما له من تأثير إيجابي على التواصل الشفوي والكتابي.
5. الإفادة من أداتي البحث: اختبار التنور القرائي، والتنور الكتابي في دراسات لاحقة.
6. تطوير مناهج اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية في ضوء إستراتيجيات التعلم التكيفي.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

1. برنامج قائم على التعلم التكيفي لتنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. أثر استخدام التعلم التكيفي في تنمية الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. برنامج قائم على التعلم التكيفي لتدريس مادة الكفايات اللغوية وأثره على تنمية متعة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
4. مستوى التنور اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بالكفاءة اللغوية.
5. دراسة العلاقة بين التنور القرائي والتنور الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

آل تميم، عبد الله بن محمد بن عايض. (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 36(1)، 41 - 74.

الأمين، محمد محمد السيد. (2022). فاعلية بيئات التعلم الرقمي التكيفي في تنمية الأداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 63(4)، 2720 - 2744.

البقالي، العيساوي (2024). التعلم التكيفي الذكي لتعليم فعال ورائد. مجلة كراسات تربوية, 1(13) , 133–123.

التركي، خالد بن إبراهيم بن علي. (2022). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات التنور اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 7(2)، 711 - 731.

خميس، محمد عطية. (2018). بيئات التعلم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الداهري، صالحة عبد الوهاب، وأبو عمارة، طلال يوسف. (2017). مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعة الشرق الأوسط بعمان.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم، وعبد الوكيل، محمد أبو الليل. (2024). التعلم التكيفي المعكوس وفقًا لمستوي المعرفة السابقة أثره في تنمية مهارات التكوين في الصورة الرقمية والرضا عن التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التعليم، 34(5) 143-225.

الرفاعي، عفاف أحمد. (2022). التنور اللغوي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 6(1)، 1-22.

رمود، ربيع عبد العظيم. (2013). التفاعل بين نمطي الإبحار (الشبكي، الهرمي) ببيئة التعلم الإلكتروني وأسلوب التعلم وأثر ذلك في التحصيل وتنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب كلية التربية. تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 23 (3)، 73 -128.

الزعبي، محمد. (2019). تكنولوجيا التعليم والتعلم التكيفي. مكتبة المجتمع العربي.

سالم، عمر حمدان عبد العزيز، الجزار، منى محمد الصفي علي، والفقي، ممدوح سالم محمد. (2024). نمطان لعرض المحتوى التكيفي «فرز أو ترتيب – إزالة أو إدراج» ببيئة التعلم المتنقل وأثرهما في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الجوال التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، 40(2)، 176 - 213.

سالم، هبة كمال لطفي عبدالحكم، خليفة، زينب محمد حسن، والجبار، جمال عبد الناصر محمود. (2024). بيئة تكيفية لتنمية مهارات البرمجة وحل مشكلاتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات في التعليم الجامعي، (64)، 135 - 185.

سليم، رندة أحمد. (2009). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادى

عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

سنجي، سيد محمد؛ مكاوي، سيد فهمي؛ محمود، هالة أنور. (2022). استخدام المدخل الوظيفي في التنور الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي. مجلة كلية التربية جامعة بنها، 122 (3)، 73 -128.

شحاته، حسن سيد. (2014). التنور اللغوي وتنمية مهارات القراءة والكتابة. دار الفكر العربي.

صالح، أحمد شاكر. (2024). التفاعل بين نمط الوكيل الذكي «مفرد/متعدد» والأسلوب المعرفي «الاستيعابي/التكيفي» وأثرهما في تنمية مهارات حل مشكلات الأمن السيبراني لدى طلاب نظم المعلومات الإدارية بأكاديمية الدلتا للحاسبات. مجلة الذكاء الإصطناعي وأمن المعلومات، (4)، 81 - 131.

طه، محمود إبراهيم عبد العزيز، أبو موتة، حلمي مصطفى حلمي، وقاسم، وائل محمد. (2024). استخدام بيئات التعلم التكيفي في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، (116)، 329 - 358.

عبد الحميد، سامي. (2021). التعلم التكيفي في العصر الرقمي: الأسس والتطبيقات. دار الفكر العربي.

عبد المجيد، سامي. (2018). التنور اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي. دار الفكر العربي.

عبد التواب، ميمونة بنت محمد مكي بن هداية الله. (2024). تصميم بيئة تعلم تكيفي إلكترونية وقياس فاعليتها في تنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات المعلمات في مرحلة الدبلوم العالي. المجلة التربوية، 38, (152)، 241 - 278.

عبد التواب، ميمونة بنت محمد مكي بن هداية الله. (2024). تصميم بيئة تعلم تكيفي إلكترونية وقياس فاعليتها في تنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات المعلمات في مرحلة الدبلوم العالي. المجلة التربوية، 38(152)، 241 - 278.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة، أبو سقاية، رشا يحيى السيد، والباجوري، سها رشاد عبد الستار. (2022). أثر نمطا عرض المحتوي التكيفي «تعتيم الأجزاء - إزالة وإدراج الأجزاء» على تنمية مهارات توظيف تطبيقات جوجل في المواقف التعليمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (19)، 121 - 154.

عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود، عيد، أسماء جمال حسن، وعامر، عبد الوهاب هاشم سيد. (2019). أثر استخدام استراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 35(11)، 481 - 509.

عزمي، نبيل جاد. (2011). التصميم التعليمي للوسائط المتعددة. (ط2)، دار الهدى.

العشيري، إيمان عثمان، أبو الهدى، حسام الدين حسين، عبدالقوي، محمد شعبان سعيد، وخليل، زينب محمد أمين. (2019). المستويات المعيارية لتصميم وبناء بيئات التعلم التكيفية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (23)، 95 - 135.

علي، رقية محمود أحمد. (2019). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية. مجلة العلوم التربوية، (38)، 222 - 308.

عيد، أيمن عيد بكري محمد. (2021). فاعلية وحدة دراسية في اللغة العربية قائمة على التميز لتنمية مهارات التنور القرائي في اختبار المسابقة الدولية PISA ومهارات التميز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. دراسات في التعليم الجامعي. كلية التربية جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، (51) 115 – 214.

فرحان، كريم (2017). التنور اللغوي عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (مطالعة في إشكاليته). مركز الوفاق الإنمائي للدراسات والبحوث والتدريب.

القوسي، أماني فهد، والصالح، ندى بنت جهاد. (2024). فاعلية بيئة تعلم تكيفية قائمة على نظام إدارة التعلم «Blackboard» في تحسين تحصيل الطالبات الجامعيات واتجاهاتهن نحوها. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (36)، 183 - 210.

المباريدي، أحمد محمد، عبيد، محمد عبدالله، وأحمد، إيمان أحمد عبد الله. (2024). أثر أنماط تكيف المحتوى الإلكتروني على تنمية التحصيل ومهارات إنتاج الكتب التفاعلية لدى طلاب كلية التربية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 12(19)، 1 – 18.

مجمع اللغة العربية (2013). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم.

الملاح، تامر. (2016) التعلم التكيفي ثورة تعليمية قادمة. المجلة العربية للمعلومات، 26(2), 193–204.

موسى، عقيلى محمد محمد أحمد. (2015). برنامج مقترح في

اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوى التنور اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (62)، 165 - 231.

موسى، عقيلي محمد محمد أحمد، عثمان، عثمان مصطفي، وإبراهيم، أحمد علي أحمد. (2022). برنامج إلكتروني في تدريس اللغة العربية قائم على مدخل متعدد المنظور لتنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية، (43)، 250 - 271.

الهديب، حصة بنت عبدالله، والرويلي، تهاني عبيد. (2024). واقع استخدام البيئات الرقمية القائمة على التعلم التكيفي في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلبة الماجستير بكليات الشرق العربي. مجلة الذكاء الإصطناعي وأمن المعلومات،(6)، 176 - 225.

Abd al-Ḥamīd, ʿAbd al-ʿAzīz Ṭalbah, Abū Saqāyah, Rashā Yaḥyá al-Sayyid, & al-Bājūrī, Suhā Rashād ʿAbd al-Sattār. (2022). Athar namṭā ʿarḍ al-muḥtawá al-takayyufī "taʿtīm al-ajzāʾ - izālat wa-idrāj al-ajzāʾ" ʿalá tanmiyat mahārāt tawẓīf taṭbīqāt Jūjil fī al-mawāqif al-taʿlīmiyya ladá ṭulāb Tikanūlūjiyā al-Taʿlīm **(in Arabic)**. *Al-Majalla al-ʿIlmiyya lil-Dirāsāt wa-l-Buḥūth al-Tarbawiyya wa-l-Nawʿiyya*, 19, 121–154.

Abd al-Ḥamīd, Sāmī. (2021). Al-taʿallum al-takayyufī fī al-ʿaṣr al-raqamī: al-usus wa-l-taṭbīqāt **(in Arabic)**. Al-Qāhira: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

ʿAbd al-Majīd, Sāmī. (2018). Al-tanawwur al-lughawī wa-atharuhu ʿalá al-taḥṣīl al-dirāsī **(in Arabic)**. Al-Qāhira: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

ʿAbd al-Qādir, ʿAbd al-Rāziq Mukhtār Maḥmūd, ʿĪd, Asmāʾ Jamāl Ḥasan, & ʿĀmir, ʿAbd al-Wahhāb Hāshim Sayyid. (2019). Athar istiʿmāl istrātījiyyat Būl Skīl madʿūmat bi-l-anšiṭa al-ithrāʾiyya fī tanmiyat mustawá al-tanawwur al-lughawī ladá al-talāmīdh al-fāʾiqīn bi-l-marḥala al-iʿdādiyya **(in Arabic)**. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya*, 35(11), 481–509.

ʿAbd al-Tawwāb, Mīmūna bint Muḥammad Makki ibn Hidāyat Allāh. (2024). Taṣmīm bīʾat taʿallum takayyufiyya elektroniyya wa-qiyās faʿāliyyatihā fī tanmiyat al-mahārāt al-raqamiyya ladá al-ṭālibāt al-muʿallimāt fī marḥalat al-diblūm al-ʿālī **(in Arabic)**. *Al-Majalla al-Tarbawiyya*, 38(152), 241–278.

Al-Amīn, Mohammed Mohammed Al-Sayyid. (2022). Faʿāliyat bīʾāt al-taʿallum al-raqamī al-takayyufī fī tanmiyat al-adāʾāt al-tadrīsiyya lil-ṭullāb muʿallimī al-tarbiyya al-riyāḍiyya **(in Arabic)**. *Majallat Asyūṭ li-ʿUlūm wa-Funūn al-Tarbiyya al-Riyāḍiyya*, 63(4), 2720–2744.

Al-Ashīrī, Īmān ʿUthmān, Abū al-Hudá, Ḥussām al-Dīn Ḥusayn, ʿAbd al-Qawī, Muḥammad Shaʿbān Saʿīd, & Khalīl, Zaynab Muḥammad Amīn. (2019). Al-mustawayāt al-miʿyāriyya li-taṣmīm wa-bināʾ bīʾāt al-taʿallum al-takayyufiyya **(in Arabic)**. *Majallat al-Buḥūth fī Majālāt al-Tarbiyya al-Nawʿiyya*, 23, 95–135.

Al-Buqālī, Al-ʿĪsāwī. (2024). Al-taʿallum al-takayyufī al-dhakī li-taʿlīm faʿʿāl wa-rāʾid **(in Arabic)**. *Majallat Karāsāt Tarbawiyya*, 1(13), 123–133.

Al-Dāhirī, Ṣāliḥa ʿAbd al-Wahhāb, & Abū ʿAmārah, Ṭalāl Yūsuf. (2017). Mustawá al-tanawwur al-lughawī ladá ṭalabat al-marḥala al-iʿdādiyya wa-ʿalāqatuh bi-l-dāfiʿiyya naḥw dirāsat al-lugha al-ʿArabiyya fī muḥāfaẓat Baghdād **(in Arabic)** [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-Tarbiyya, Jāmiʿat al-Sharq al-Awsaṭ, ʿAmmān.

ʿAlī, Ruqayyah Maḥmūd Aḥmad. (2019). Mustawá al-tanawwur al-lughawī wa-ʿalāqatuhu bi-mahārāt al-kitāba al-ibdāʿiyya ladá ṭulāb shuʿbat al-lugha al-ʿArabiyya bi-Kulliyāt al-Tarbiyya **(in Arabic)**. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyya*, 38, 222–308.

al-Mabāridī, Aḥmad Muḥammad, ʿUbayd, Muḥammad ʿAbd Allāh, & Aḥmad, Īmān Aḥmad ʿAbd Allāh. (2024). Athar anmāṭ takayyuf al-muḥtawá al-elektronī ʿalá tanmiyat al-taḥṣīl wa-mahārāt intāj al-kutub al-tafāʿuliyya ladá ṭulāb Kulliyat al-Tarbiyya **(in Arabic)**. *Al-Majalla al-Filasṭīniyya lil-Taʿlīm al-Maftūḥ wa-l-Taʿallum al-Elektronī*, 12(19), 1–18.

Tutor. *Open Education Studie*s, 4 (1),206-224.

Chuan., J & Shiying, L. (2022). Enlightenment of User's Thinking on Technical Writing from the Perspective of Technical Communication, *Asia-Pacific Journal of Humanities and Social Sciences*,3(2)124-129.

Farḥān, Karīm. (2017). Al-tanawwur al-lughawī ʿinda muʿallimī al-lugha al-ʿArabiyya fī al-marḥala al-ibtidāʾiyya (muṭālaʿa fī ishkāliyyatihi) **(in Arabic)**. Al-Qāhira: Markaz al-Wifāq al-Inmāʾī lil-Dirāsāt wa-l-Buḥūth wa-l-Tadrīb.

Geske, A., & Ozola, A. (2018) Factors Influencing Reading Literacy at The Primary School Level, University of Latvia, Riga, Latvia. *Problems of Education in The 21st Century*, 6 (2), 71-77.

ʿĪd, Ayman ʿĪd Bakrī Muḥammad. (2021). Faʿāliyat waḥda dirāsiyya fī al-lugha al-ʿArabiyya qāʾima ʿalá al-tamayyuz li-tanmiyat mahārāt al-tanawwur al-qirāʾī fī ikhtibār al-musābaqa al-duwaliyya PISA wa-mahārāt al-tamayyuz ladá tilāmīdh al-ṣaff al-thānī al-iʿdādī **(in Arabic)**. *Dirāsāt fī al-Taʿlīm al-Jāmiʿī*, 51, 115–214.

Inan, F., F., Flores, R., & Grant, M. (2010). Perspectives on the design and evaluation of adaptive web-based learning environments. *Contemporary educational technology*, 1(2), 148-159.

International Reading Association (2014). *Lift off to Literacy, International literacy Day*. Activity Kit for Ages 5-18, 1-12.

Mousa, M. (2023). Measuring the Linguistic Enlightenment of EFL University Students. *Alustath Journal for Social and Human Sciences*,62(2) 438-446.

Muḥāfaẓ, Muḥammad Riḍā. (2024). Ḥarfā al-istifhām wa-dawruhumā fī bayān al-jihāt al-ḥadathiyya wa-l-zamaniyya li-l-jumla **(in Arabic)**. *Majallat Jāmiʿat al-Zaytūna al-Duwaliyya*, 19, 360–381.

Mullis, I.; Martin, M.; Kennedy, A.; Trong, K. & Sainsbury, M. (2011). *PIRLS 2011 assessment framework. Chestnut Hill*. Boston College.

al-Qawsī, Āmānī Fahd, & al-Ṣāliḥ, Nadā bint Jihād. (2024). Faʿāliyat bīʾat taʿallum takayyufiyya qāʾima ʿalá niẓām idārat al-taʿallum "Blackboard" fī taḥsīn taḥṣīl al-ṭālibāt al-jāmiʿiyyāt wa-ittijāhātihinna naḥwahā **(in Arabic)**. *Majallat Buḥūth ʿArabiyya fī Majālāt al-Tarbiyya al-Nawʿiyya*, 36, 183–210.

Al-Sharʿ, Rindah Aḥmad. (2009). Mustawá al-tanawwur al-lughawī wa-ʿalāqatuh bi-l-ittijāh naḥw al-lugha al-ʿArabiyya ladá ṭālibāt al-ṣaff al-ḥādī ʿashar **(in Arabic)** [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-Tarbiyya, al-Jāmiʿa al-Islāmiyya bi-Ghazzah.

Alshmrany, S. (2022). Adaptive learning style prediction in e-learning environment using levy flight distribution-based CNN model. *Cluster Computing*, 25(1), 523-536.

Al-Tamim, Abdullah bin Mohammed bin Ayedh. (2020). Faʿāliyat barnāmij qāʾim ʿalá al-madkhal al-waẓīfī fī tanmiyat mahārāt al-tanawwur al-lughawī ladá tilāmīdh al-marḥala al-ibtidāʾiyya **(in Arabic)**. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya*, 36(1), 41–74.

Al-Turkī, Khālid bin Ibrāhīm bin ʿAlī. (2022). Faʿāliyat barnāmij qāʾim ʿalá al-madkhal al-waẓīfī li-tanmiyat mahārāt al-tanawwur al-lughawī ladá ṭulāb al-ṣaff al-rābiʿ al-ibtidāʾī **(in Arabic)**. *Majallat al-Shamāl lil-ʿUlūm al-Insāniyya*, 7(2), 711–731.

Amir, M. (2023). The Effect of Thestrategy of Thinking Power in Linguistic Enlightenment among University Students and their Attitudes Towards Language Learning, *journal-aquaticscience*,14(1),136- 150.

Anderson, J. (2018). Adaptive Learning Systems: A Cognitive Perspective. Cambridge University Press.

ʿAzmī, Nabīl Jād. (2011). Al-taṣmīm al-taʿlīmī lil-wasāʾiṭ al-multimīdiyā **(in Arabic)** (2nd ed.). Al-Qāhira: Dār al-Hudá.

Bingling, F. (2021). Enlightenment of Schema Theory to English Reading Teaching. *The Theory and Practice of Innovation and Entrepreneurship,* 4(14): 53-56.

Carlon, M., Cross, J. (2022). Knowledge Tracing for Adaptive Learning in a Metacognitive

Pisapia, F., & Isanto, T. (2018). Inclusive methods of adaptive training in sprints: a theoretical preliminary study. *Journal of Physical Education*, 18(2), 10–21.

Siemens, G. & Baker, R. (2020*). Learning Analytics and Adaptive Learning*: A Research Review. Springer.

Smyrnova-Trybulska, E., Morze, N., & Varchenko-Trotsenko, L. (2022). Adaptive learning in university students' opinions: Cross-border research. *Education and Information Technologies*, 1-32.

Terzieva, V., Ivanova, T., & Todorova, K. (2022). Toward Personalization in Intelligent Learning Systems. *In Proceedings of International Conference on Data Science and Applications*, (4) 299-311.

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

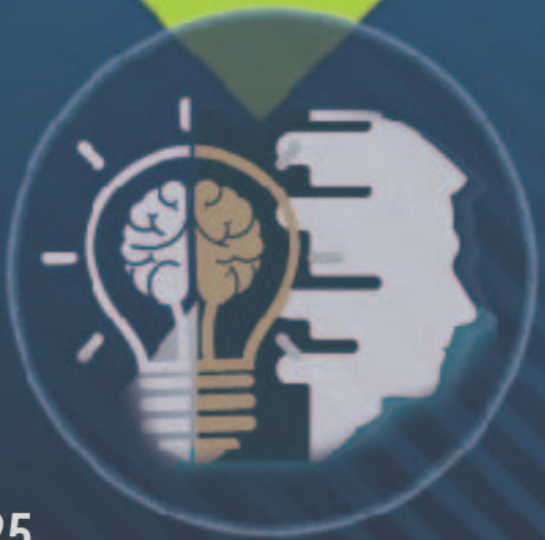

Eight year, Issue 28
Volume 1, December 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658